

الأغاني

(وإِنَّ صَخْرًا لَدَتَّاهُ تَمَّ الْهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلامٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ) .

فقال وا لولا أن أبا بصير أنشدني آنفا لقلت إنك أشعر الجن والإنس .

فقام حسان فقال وا لأنا أشعر منك ومن أبيك .

فقال له النابغة يا بن أخي أنت لا تحسن أن تقول .

(فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي ... وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ) .

(خَطَّاطِيفٌ حُجْنٌ فِي حَبَالٍ مَتَيِّنَةٍ ... تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعٌ) .

قال فحنس حسان لقوله .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر المهلبی قالاً حدثنا عمر بن شبة قال

حدثنا الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال قال فلان لرجل سماه فأنسيته .

بينما نحن نسير بين أنقاء من الأرض تذاكرنا الشعر فإذا راكب أطللس يقول أشعر الناس زياد

بن معاوية ثم تملس فلم نره .

أخبرني أحمد قال حدثنا عمر قال حدثنا الأصمعي قال سمعت أبا عمرو